

٨٩٩	٢١	٢٤٣	٩٢٠	٤ ابتدائي
٨٧٤	٢٥	٢٠٨	٨٩٩	٥ ابتدائي
٨٢٩	٤٥	٥٤٢	٨٧٤	٦ ابتدائي
٨٢٩	١٧١	١٧٤١	١٠٠٠	المجموع

ويمكن ان نستنتج من هذا الجدول الافتراضي انه من أصل ١٠٠٠ طالب يدخلون المرحلة الابتدائية يترك ١٧١ طالبا وطالبة دراستهم قبل انهاء المرحلة ، وان معظم هؤلاء يتركون دراستهم في الصف السادس والصفين الاول والثاني . وبالتالي فان ٨٢٪ يبدؤون هذه المرحلة يتمكنون من متابعة الدراسة حتى نهايتها وهي نسبة لا بأس بها اذا قورنت مع مثيلاتها في الدول العربية . ففي الجزائر كانت نسبة من يهون المرحلة الابتدائية الى من يدخلونها هي ٤٥٠٨٪ في عامي ٦٤ و ٦٧ . وفي الكويت كانت النسبة ٩٠٠٦٪ في اعوام ٦١ ، ٦٤ ، ٦٧ . وفي مصر كانت النسبة ٧٥٪ بدءا من الاعوام ٦١ ، ٦٢ ، و ٦٣ (١٠٥) .

كلفة الطالب : تقدر كلفة الطالب بمعدل ما تنفقه الاتروا بالنسبة للطالب الواحد . وهذه النفقات اما راسمالية او ثابتة ، واما نفقات متكررة ، تنفق سنويا ، مثل رواتب الموظفين وثمان الكتب والقرطاسية وغيرها . وفي عام ٦٦/٦٧ بلغت النفقات المتكررة للتعليم في غزة ٢٠٣٦٢٠٢٩٠ دولارا حوزة كما هو مبين في الجدول رقم ٢١ . (انظر الصفحة التالية) .

يلاحظ من الجدول ان النسبة الكبرى من النفقات تذهب لمرتبات الموظفين اذ تبلغ نسبة المرتبات الى مجموع النفقات ٨٨٠٦٪ في المرحلة الابتدائية و ٨٥٪ في المرحلة الاعدادية . وفيما يتعلق بالدول العربية كانت نسبة الرواتب الى مجموع النفقات المتكررة عام ٦٧ في بعض البلدان كما يلي : ٨٠٪ في سوريا ، ٦٧٠٦٪ في مصر ، ٧٥٥٥٪ في الاردن ، ٧٠٠٦٪ في لبنان (١٠٦) . غير ان هذه تشمل الرواتب الى مجموع النفقات في مختلف مراحل التعليم ولذلك فان المقارنة غير دقيقة . اما بالنسبة لمندارس الاتروا في الدول الاخرى فالجدول رقم ٢٢ يبين النفقات الدورية ورواتب المعلمين وكلفة الطالب . يلاحظ من الجدول رقم ٢٢ ان نسبة الرواتب الى مجموع النفقات متقاربة في المناطق الاربع لكن الوضع يختلف بالنسبة لكلفة الطالب . بكلفة الطالب في غزة اقل من غيرها في المناطق الاخرى وفي مختلف المراحل

وإذا نظرنا الى بعض الفصول في المرحلة الابتدائية كلا على حدة نلاحظ الفرق بشكل واضح . فمبني الصف السادس الابتدائي كانت نسبة التسرب في كل من المناطق الثلاث تصل الى عدة اضعاف النسبة في غزة وذلك في عامي ٦٦ و ٦٧ اما في عام ٧٠ فقد انخفض الفارق في النسبة بين غزة وغيرها ولكنه ظل مرتفعا اذ كانت هذه النسبة ٥٤٢٪ في غزة و ٧٦٥٪ في الاردن و ١٠٪ في كل من سوريا ولبنان . اما في المرحلة الاعدادية فان الفارق في نسبة التسرب بين غزة وغيرها كبير جدا . فسادا نظرنا الى هذه النسبة في عام ٧٠ مثلا نجدتها في غزة ٥٪ بالنسبة لمجموع المرحلة بينما هي ١٥٪ في الاردن وحوالي ٢٧٪ في لبنان و ١٦٪ في سوريا . واذا نظرنا الى نسبة التسرب في الصف الثاني الاعدادي في العام نفسه نجد ان النسبة في غزة هي ٤٤٥٪ وفي الاردن ١٥٤٥٪ وفي لبنان ٢١٤٦٪ وفي سوريا ١٤٪ اي ان نسبة التسرب في غزة في هذا الصف اقل من ثلثها في المناطق الاخرى ، شأنها في ذلك شأن نسبة التسرب بالنسبة لمجموع المرحلة كما لاحظنا .

فلنا انه لا يمكننا ، بسبب طبيعة الفترة التي تتوفر حولها ارقام التسرب ، ان نعرف بالضبط نسبة الذين يهون المرحلة الى الذين يدخلونها في قطاع غزة . ولكن بالامكان وضع جدول افتراضي استنادا الى ارقام التسرب المعروفة لدينا للعام ١٩٧٠ في كافة الصفوف الابتدائية (الجدول رقم ١٩) ، ولنفترض ان لدينا ١٠٠٠ طالب دخلوا الصف الاول ابتدائي في العام ١٩٧٠ ، خاضعين لبرنامج الترميم الثقافي ، ولنسبة التسرب بنفسها في العام المذكور ، فتكون النتائج الافتراضية لان يهني المرحلة الابتدائية منهم ، كما هو مبين في الجدول رقم ٢٠ :

جدول رقم ٢٠

نسبة الطلبة الذين ينقطعون عن الدراسة قبل نهاية المرحلة اعتمادا على نسبة التسرب في عام ٦٩-٧٠

الصف	نسبة التسرب		
	عدد	عدد	النسبة
١ ابتدائي	١٠٠٠	٢٤٥	٢٤.٥٪
٢ ابتدائي	٩٦٥	٣١	٣.٢٪
٣ ابتدائي	٩٢٤	١٤	١.٥٪